(سورة الكوثر)

{ إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ }

{ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ }

{ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ }

{ إنّـا أعطينـاك الكوثـر } أي: معرفـة الكـثرة بالوحـدة وعلـم التوحيـد التفصيـلي وشـهود الوحـدة في عـين الكـثرة بتجـلي الواحـد الكثـير والكثـير الواحـد وهـو نهـر في الجنـة مـن شرب منـه لم يظـمأ أبـداً { فصـلِّ لربّـك } أي: إذا شـاهدت الواحـد في عـين الكـثرة فصـلّ بالاسـتقامة الصـلاة التامـة بشـهود الـروح وحضـور القلـب وانقيـاد النفـس وطاعـة البـدن بالتقلّـب في هيـاكل العبـادات فإنهـا الصـلاة الكاملـة الوافيـة بحقـوق الجمـع والتفصيـل { وانحـر } بدنـة أنائيتـك لئـلا تظهـر في شـهودك بالتلويـن وتسـلبك مقـام التمكـين، وكـن مـع الحـق بالفنـاء الـصرف، باقيـاً ببقائـه أبـداً، فـلا تكـون أبـتر في وصولـك وحالـك واتصـال أمتـك الذيـن هـم ذريتـك بـك

{ إنّ } مبغضـك الـذي عـلى خـلاف حالـك المنقطـع عـن الحـق { هـو الأبـتر } لا أنـت، فإنـك الباقـي ببقائـه الدائـم المتصـل بـك ذرياتـك الحقيقيـة مـن أهـل الإيمـان أبـد الآبديـن المذكـور فيهـم دهـر الداهريـن وهـو الفـاني بالحقيقـة الهالـك الـذي لا يوجـد ولا يذكـر ولا ينسـب إليـه ولـد حقيقـة، واللـه أعلـم.